بتوجيه من الرئيس بشار الأسد.. قرار بإعادة أهالي بسيمة وعين الخضراء وعين الفيجة إلى منازلهم

القادري لـ«الوطن»: تقديم جميع التسهيلات والدعم

محمد راكان مصطفى

كشف مدير المجالس في محافظة ريف دمشق تيسير القادري للوطن أنه وبتوجيه من رئيس الجمهورية بشار الأسد لعودة المهجرين إلى منازلهم وما خلص إليه المؤتمر الدولي لعودة المهجرين الذي عقد الشهر الفائت بدمشق، تم الإسراع بتأمين عودة الأهالي لقرى بسيمة وعين الفيجة وعين الخضراء.

القادري أعلن عن عودة ١٦٠٠ مواطن يوم أمس لتفقد منازلهم، مضيفاً: واليوم سيقوم ١٦٠٠ مواطن آخرين بدخول المنطقة لتفقد أملاكهم.

ولفت إلى بدء المؤسسات بتأمين جميع الخدمات وترحيل الأنقاض، وإعداد الدراسات اللازمة للمباشرة بأعمال تأهيل الخدمات من كهرباء وماء وشبكة الصرف الصحي والهاتف، وذلك لتأمين العودة الملائمة للأهالي لمنازلهم.

مدير المجالس أشار إلى قيام الجهات المعنية بعد تحرير الوادي من رجس الإرهاب بترحيل الأنقاض وإزالة مخلفاته الإرهابية لتأمين سلامة المواطنين.

وعن الأضرار في البنى التحتية أوضح القادري أن الأضرار نتيجة تخريب المجموعات الإرهابية المسلحة كانت كبيرة وبلغت نحو ٦٠ بالمئة، مضيفاً: الأضرار في منازل الأهالي كانت أخف، منوهاً بتوجيه محافظ ريف دمشق لتقديم الدعم للمواطنين لترميم منازلهم بالحدود المقبولة، متوقعاً أن تتم في ٢٠٢١ عودة جميع المهجرين إلى منازلهم.

القادري أوضح أن عودة الأهالي سوف تتزامن مع تأمين الحدود المقبولة من الخدمات، وبالنسبة لأصحاب العقارات في المنطقة المستملكة في الحرم المباشر، كشف عن قيام مؤسسة الدراسات الهندسية حالياً بالتنسيق مع محافظة ريف دمشق بإعداد الدراسة اللازمة لضاحية بردى، مضيفاً: وسيصار إلى تأمين السكن البديل لهم.

وعن عودة المهجرين إلى منازلهم أكد رئيس بلدية عين الخضراء محمد شبلي إدخال ١٦٠٠ عائلة تفقدوا منازلهم في عين الفيجة وعين الخضرة وبسيمة.

وأشار إلى تضرر البنى التحتية نتيجة إرهاب المجموعات المسلحة متوقعاً أن تبدأ العودة الفعلية للأهالي مع بداية الشهر الثالث من العام القادم، بالتوازي مع عودة الخدمات.

وعن الإجراءات اللازمة لعودة الأهالي بين أنه ونتيجة لتهجير المواطنين من منازلهم بسبب دخول الإرهابيين إلى البلدات فقد العديد منهم لوثائق ملكيتهم كما يوجد منازل تم إحراقها من قبل الإرهابيين، كما تم إحراق مبنى البلدية، مضيفاً: وتسهيلاً على الأهالي اكتفت السلطات المعنية بتقديم صورة عن الهوية من المواطنين، مشيراً إلى تقديم العديد من التسهيلات، والتي قوبلت بارتياح كبير من المواطنين.

وعن مناطق الحرم المباشر للنبع بين شبلي أنه تم تأمين منظومة نبع الفيجة بالكامل، وتمت إزالة التعديات على حرم النبع المباشر، إضافة إلى إزالة كافة التعديات عن سكة القطار ونهر بردى، مضيفاً إننا أمام واقع جديد، والمخطط التنظيمي بمراحله الأخيرة بانتظار أن يبصر النور.

وأكد شبلي أنه لن يكون هناك إعمار أو ترميم في الحرم المباشر لنبع الفيجة، كاشفاً عن تقدير تعويضات مجزية للمواطنين وسكن بديل بشكل منظم ومخطط في ضاحية بردى، مضيفاً: والأمور تسير بالشكل المطلوب ضمن ملفات يتم العمل عليها.

شبلي أوضح أن ما ينطبق على عين الفيجة ينطبق على بسيمة وعين الخضرة، وخاصة في ظل عدم وجود إشكاليات كثيرة فيهما، مؤكداً تقديم التسهيلات الممكنة للأهالي لترميم منازلهم في المناطق خارج الحرم.

وأضاف: خلال الفترة القادمة وبالتعاون بين المجتمع المحلي والبلدية والمحافظة سيتم العمل على الاهتمام بالبنية التحتية من مياه وكهرباء، خاصة أن أضرار الكهرباء كبيرة جداً، منوهاً بأن المحافظة لم تقصر بتقديم أية خدمات ممكنة، مشيراً إلى دخول الآليات لترحيل الأنقاض.

> رئيس بلدية عين الخضراء: أزيلت التعديات عن حرم نبع الفيجة.. والتعويضات مجزية لأصحابها

إغلاق ٢٠ شعبة في مدارس السويداء

١٣٧ إصابة بكورونا في القطاع التربوي بالسويداء منذ بداية العام الدراسي

الوطن - عبير صيموعة

كشف رئيس شعبة الأمراض السارية والمزمنة ورئيس فريق التقصي الوبائي في مديرية صحة السويداء الدكتور إميل هنيدي إلى أن عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا والمثبتة بالتحليل المخبري في صفوف الطلاب والكادر التعليمي والإداري في مدارس المحافظة بلغ منذ بدء العام الدراسي ١٣٧ إصابة.

وأوضح هنيدي أن الإصابات موزعة بين ٦٨ في الكادر التدريسي و٦٩ طالباً وطالبة من ضمنها ٤٨ إصابة تم تسجيلها خلال الشهر الجاري وفق المسحات التي تم أخذها في بداية الشهر والتي ظهرت نتائجها بعد ١٣ يوماً من تاريخ المسحات لافتاً إلى أنه لم يتم تسجيل أي حالة وفاة بين المصابين وفق المسحات المتخذة في حين تم تسجيل حالات شفاء لأغلب الإصابات.

بدوره مدير تربية السويداء بسام أبو محمود أوضح لـ«الوطن» أن عدد الشعب الصفية التي تم إغلاقها بعد تسجيل إصابات مؤكدة فيها بين الطلاب والكادر التدريسي تجاوز الـ٢٠ شعبة صفية على ساحة المحافظة بينها عدد من الشعب في ثانوية الشهيد مروان كيوان في بلدة عرى تم إغلاقها في ٢٦ تشرين الثاني الماضي بالإضافة لإغلاق ثانوية الشهيد سلمان الصفدي في مدينة صلخد في ٢٥ الشهر الماضي لافتاً إلى أن أي إحالة مرضية لأعضاء الكادر التدريسي أو للطلبة يتم الموافقة عليها من قبل الصحة المدرسية على أن تتم متابعتها من قبل الفرق الصحية على ساحة المحافظة.

١٨٩٨ مصاباً بكورونا و٣٠٠ وفاة منذ بداية الجائحة في حمص

مدير الصحة لـ«الوطن»: ٤٠ إلى ٤٥ إصابة يومياً والمحافظة لم تصل للذروة بعد

حمص- نبال إبراهيم

تتزايد عدد الإصابات بفيروس كورونا يوماً بعد يوم في محافظة حمص، كما أن عدد الوفيات بالفيروس تسجل ارتفاعاً ملحوظاً خلال هذه الأيام حيث كثر بشكل كبير نعي المتوفين بكورونا على مواقع التواصل الاجتماعي بالمدينة والريف.

مدير الصحة في حمص الدكتور مسلم الأتاسي أكد في تصريح خاص «للوطن» أن المحافظة لم تصل إلى ذروة الإصابات بفيروس كورونا حتى تاريخه، وإنما حدثت زيادة طفيفة بمعدل الإصابات بشكل يومي بنسبة لا تتجاوز ٣٪ فقط مقارنة بالأشهر الماضية، لافتا إلى أن المحافظة قد تصل للذروة خلال فصل الشتاء نتيجة لانخفاض المناعة بشكل عام خلال هذا الفصل وانتشار الأمراض الموسمية الأخرى كالكريب والزكام وغيرها، متوقعاً انخفاض عدد الإصابات وبدء منحى الإصابة بالفيروس في النزول مع بداية فصل الربيع.

وأشار الأتاسي إلى أن عدد المسحات التي تم أخذها من مرضى وحالات مشتبه في إصابتها بفيروس كورونا على امتداد محافظة حمص (مدينة وريفاً) وصلت إلى نحو ٣ آلاف مسحة منذ بداية الجائحة حتى تاريخه، منها ٤٨٧ مسحة تم أخذها للكوادر التدريسية والطلاب في مدارس المحافظة، مبيناً أنه يتم حالياً إجراء نحو ٦٠ مسحة يومياً لحالات مشتبه في إصابتها بفيروس كورونا، موضحاً أن جهاز الـPCR الموجود في حمص يأخذ ٣٠ عينة كل ٨ ساعات ويتم تشغيله على فترتين زمنيتين بشكل يومي لتصل عدد المسحات التي يتم تحليلها إلى ٦٠ مسحة يومياً.

وكشف عن تسجيل ما بين ٤٠ إلى ٤٥ إصابة وسطيا بشكل يومي مؤخراً في المحافظة بعد ظهور نتائج المسحات التي تؤكد ايجابيتها، موضحاً أن ما بين ١٠ إلى ١٥ إصابة من تلك الإصابات تحتاج إلى رعاية صحية، مشيراً إلى نسبة الشفاء بين مرضى كورونا تزيد على ٩٠٪، على حين نسبة الوفيات التي تسجل بمعدل وسطي تتراوح ما بين ٧ إلى ٨٪ من إجمالي عدد الإصابات.

وأرجع سبب ازدياد عدد الوفيات لعدم مراجعة الكثير من الحالات المشتبه بإصابتها للمشفى وبقائها في المنزل من دون أخذ الاستشارات الطبية اللازمة، وبعد تقدمها بالمرض إلى مراحل حرجة يتم مراجعة المشافي حينها، مشدداً على ضرورة طلب الاستشارات الطبية ومراجعة المشافي في حال ظهور أعراض المرض وأهمها الحرارة والسعال والزلة التنفسية.

وأشار مدير الصحة إلى أن عدد الإصابات الإجمالي بفيروس كورونا في محافظة حمص والذين راجعوا المشافي واحتاجوا للرعاية الصحية وصل إلى ١٨٩٨ مصاباً منذ بداية الجائحة حتى تاريخه، شفي منها ١١٧٤ حالة، بينما بلغ عدد الوفيات منها نحو ٣٠٠ حالة، لافتاً إلى أنه توجد العشرات من حالات الإصابة أو الاشتباه بالفيروس في المنازل لكن لم تراجع المشافي وطلبت الاستشارة الطبية لذا لا يمكن إحصاؤهم ضمن إجمالي أعداد المصابين.

ورداً على ما يتم تناقله من عشرات النعيات على مواقع التواصل الاجتماعي لأشخاص توفوا نتيجة كورونا بالمحافظة، بين أنه لا يمكن تأكيد أي وفاة بفيروس كورونا ما لم يتم أخذ مسحة للمتوفى أو خلال إصابته وبالتالي لا يتم إحصاء هذه الحالات ولا يمكن تأكيد أن وفاتها نتيجة الفيروس.

ولفت الأتاسي إلى نسبة الأشغال لمرضى كورونا بالمشافي في المحافظة بلغت نحو ٦٠ ٪، مؤكداً جهوزية مشافي المحافظة بشكل تام للتعامل مع أي زيادة محتملة للإصابات بكورونا، مبيناً أنه يوجد ١١١ منفسة منها ٥٥ منفسة في المشافي العامة بالمحافظة و٥٦ منفسة بالمشافي الخاصة التي قد يحتاجها مرضى كورونا في المراحل الحرجة، منوها بأنه تم تخصيص مشفى ابن الوليد في حي الوعر لاستقبال الحالات المثبت إصابتها بالفيروس وتحتاج إلى عناية طبية، وتم التوسع بعدد الأسرة الموجودة في المشفى من ٢٧ سريراً إلى ٨٠ سريراً مجهز بجميع التجهيزات الطبية اللازمة لمرضى كورونا، مع قابلية زيادة عدد هذه الأسرة في حالات الطوارئ.

وأضاف إنه تم تخصيص أقسام للعزل الصحي في كل المشافي العامة والخاصة بالمحافظة، وتم تزويد قسم العزل في مشفى الباسل في كرم اللوز بعشرة أسرة لمرضى كورونا، كما تم تزويد قسم العزل في مشفى الباسل في حي الزهراء بعشرة أسرة أيضاً، مؤكداً أن مرضى كورونا لهم الأولوية بالأسرة في جميع مشافي المحافظة.